Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna

الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الامم المتحدة
فيينا

كلمة دولة الكُويت

أمام الدَّورة السابعة والستين

للمُؤتمر العام للوكالة الدُوليَّة للطَاقة الذريَّة

فيينا 25 – 29 سبتمبر 2023

يُلقيها سعادة السَّفير/

طلال سليمان الفصام

مندُوب دولة الكُويت الدَّائم لدى الأمم المُتَّحدة – فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة رُؤساء وفُود الدُّول الأعضاء في الوكالة الدُوليَّة للطاقة الذريَّة،

سَعَادة السَّفيرة/ فيلاوان مانغكلتناكول – رئيس الدَّورة السَّابعة والستين للمُؤتمر العام للوكالة الدوليَّة للطاقة الذريَّة،

سعادة السيد/ رفاييل غروسي – مُدير عام الوكالة الدوليَّة للطاقة الذريَّة،

أصحاب السعادة السفراء والمندوبين الدائمين، السيدات والسَّادة،

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود بدايةً أن أتقدَّم لسعادة السَّفيرة/ فيلاوان مانغكلتناكول، ولبلدها الصَّديق بالتهنئة على تزكيتها رئيساً للدورة السَّابعة والستين للمُؤتمر العام للوكالة الدُوليَّة للطاقة الذريَّة، ونُؤكد على دعمنا الكامل لإنجاح مهامها وأعمال هذا المُؤتمر، كما لا يَفُوتني أن أعرب عن تقديرنا لسعادة السَّفير/ أليساندرو كورتيز، رئيس الدَّورة الـ 66 على إدارة أعمال المُؤتمر بكفاءة وامتياز.

كما نود التَّرحيب باعتماد المُؤتمر العام قرار إعادة تعيين السيد/ رفاييل غروسي، مُديراً عاماً للوكالة الدوليَّة للطاقة الذريَّة لولاية ثانية مُدَّتها أربعة سَنَوات، مُعربين عن دعم دولة الكُويت للجُهُود التي يبذلها السيد/ غروسي بِمَا

في ذلك مساعيه المُقدَّرة نحوَ تعزيز دور الوكالة لحماية جميع المواقع النَّووية، ومنع وُقُوع حادثة نوويَّة تهدد السلم والأمن الدُوليين، مُستذكرين بِهذا الصَّدد الجُهُود التي بذلها مُدير عام الوكالة خلال ولايته الأولى في الأربع سنوات الماضية.

السيدة الرَّئيس،

إنَّ دولة الكُويت، ومن منطلق إيمانها بالدور المحوري والهام الذي تضطلع بِهِ الوكالة الدُوليَّة للطاقة الذرية في مُختلف المَجالات والأصعدة، وأهمها نقل المَعرفة وبناء القُدرات للاستفادة من التَّطبيقات النَّووية، وتعزيز نُظم الأمن والأمان النووي مَعَ الدول الأعضاء، وتطبيق الضَّمانات اللازمة بمُوجب مُعاهدة عدم انتشار الأسلحة النَّووية، تُؤكد على حرصها الدَّائم والمُستمر في التَّعاون مَعَ مُختلف إدارات الوكالة لتمكينها من استخدام الطَّاقة النَّووية وبناء القُدرات لتنفيذ مَشَاريع حيوية آمنة تُسهم في التَّنمية الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، وتُعزز التَّنسيق مَعَ كافَّة الدُول الأعضاء لتحقيق أهداف استخدامات الطَّاقة النَّووية للأغراض السلميَّة.

ومن هذا المُنطلق، فقد استمر التَّعاون البنَّاء بينَ دولة الكُويت والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مُختلف المجالات ولعلَّ أهمها: التَّعاون التَّقني، حيثُ

تَقَدَّمت الكُويت بِأربعة مَشَاريع وطنيَّة جديدة في مَجَالات: إنتاج المَحَاصيل المُعدلَّة وراثياً، إدارة المياه الجوفيَّة، علاج الأمراض السرطانيَّة بالتقنيات الحديثة، رصد التَّلوث البحري بالبلاستيك الدَّقيق، ذلك بالتَّوازي مَعَ التنسيق المُستمر في مجالات التطبيقات التقنية النووية في صناعة النَّفط، وإنتاج المحاصيل المُعدلة وراثياً، وبحث جدوى استخدام المفاعلات الصَّغيرة لإنتاج الطَّاقة الكهربائيَّة.

ويسعدني في هذا السياق أيضاً أن أشير إلى مساهمة دولة الكويت في المراحل الثلاث من برنامج تحديث مختبرات الوكالة في سايبرسدورف، متطلعين إلى الانتهاء من مرحلة تحديث المرحلة الثالثة والأخيرة من تلك المختبرات.

وفي مَجَال الأمن النَّووي، فقد استضافت دولة الكُويت خلال الفترة من 28 مايو – 8 يونيو 2023 عدد ثمانية خُبراء من الخدمات الاستشاريَّة المعنية بالأمن النَّووي التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذريَّة للاستفادة من خبراتهم في المجال النَّووي واطلاعهم على كافَّة القوانين والقرارات الحُكوميَّة والأنشطة المُتعلقة بالمواد المُشعة والنووية، وشملت الاستضافة زيارات ميدانيَّة كذلك لفريق خُبراء الوكالة، كَمَا تَحرص دولة الكُويت على تعزيز تدابيرها

وأنظمتها الوطنية للأمن النَّووي للحماية الماديَّة وفق نِظَام الـ IPPAS الذي أنشأته الوكالة الدُولية للطاقة الذريَّة عام 1995.

السيدة الرَّئيس،

تُؤكد دولة الكُويت على الدَّور المحوري والمركزي للوكالة في تطبيق نظام الضَّمانات الشَّاملة، كما نُجدد دعوتنا للجمهُورية الإسلاميَّة الإيرانيَّة لِمُواصلة التَّعاون مَعَ الوكالة الدوليَّة للطاقة الذريَّة لتوضيح وتسوية المسائل التي لا تَزَال عالقة، وإلى الالتزام الكامل بخطَّة العمل الشاملة والمُشتركة الصادرة بمُوجب قرار مجلس الأمن 2231، وتعاونها مَعَ الوكالة ليتسنى لها تقديم الضَّمانات اللازمة ذات المصداقية بشأن عدم وُجُود مواد وأنشطة نووية غير مُعلن عنها في إيران، ويضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة على الأسلحة النَّووية.

السيدة الرَّئيس،

تُؤكد دولة الكُويت كذلك على تمسكها بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النَّووية وغيرها من أسلحة الدَّمار الشَّامل في منطقة الشَّرق الأوسط وفقاً لقرار مُؤتمر مُراجعة مُعاهدة عدم الانتشار لعام 1995، ونتائج مُؤتمري المُراجعة عامي 2000 و 2010، وتُشدد على أهميَّة انضمام إسرائيل كطرف غير حائز

على الأسلحة النَّووية لمُعاهدة عدم انتشار الأسلحة النَّووية وإخضاع كافة مُنشآتها النَّووية لنظام الضَّمانات الشاملة التابعة للوكالة الدُولية للطاقة الذريَّة.

وإذ كان حق الدُّول في إنتاج وتطوير واستخدام الطَّاقة النووية للأغراض السلميَّة في إطار ما نصت عليه مُعاهدة عدم انتشار الأسلحة النَّووية مشرُوعاً، إلا إنَّنا نُحذر من خطر انتشار الأسلحة النَّووية وباقي أسلحة الدَّمار الشَّامل كونها تُشكل تحدياً للسلم والأمن الدوليين، خُصُوصاً في الوقت الرَّاهن الذي يَشهد فيه عالمنا تحديات دقيقة وتطورات مُتسارعة.

ختاماً السيدة الرَّئيس،

تُؤكد دولة الكُويت على مُواصلة دعمها للدور الريادي والهام الذي تقُوم بِهِ الوكالة الدُولية للطاقة الذريَّة، ومُساهمتها الفَعَّالة في بناء القُدرات وتحقيق التَّنمية المُستدامة، ومُواجهة الأزمات الاقتصاديَّة والغذائيَّة وغيرها من الأزمات، ودورها في تعزيز منظومات الأمن والأمان النووي مَعَ الدُول الأعضاء بتطبيق الضَّمانات، مُتطلعين للعمل معكم لإنجاح أعمال الدَّورة السابعة والستين للمُؤتمر.

والسَّلام عَليكم وَرَحمة الله وبركاته،